الاجراءات الاولية لاختيار المحلفين بمحاكمة موسوي اوشكت على الانتهاء

■ الكسندريا (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: اكتملت تقريبا اجراءات اختيار المرشحين لعضوية هيئة المحلفين في محاكمة الفرنسي زكريا موسوي مساء الخميس مع اختيار 83 مرشحا من المرشحين الـ85 المطلوبين.

وتم اختيار 18 شخصا الخميس في حضور زكريا موسوي خلال جلسة في محكمة الكسندريا الفدرالية القريبة من واشنطن حيث تجرى هذه المحاكمة الاولى في الولايات المتحدة بتهمة المشاركة في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وخلال هذه الجلسات تقوم القاضية ليوني برنكيما، المكلفة القضية منذ توجيه التهمة الى المواطن الفرنسي في كانون الاول (ديسمبر) 2001، باستجواب الاشخاص المختارين للتأكد من حيادهم وخاصة من خلال اجاباتهم على قائمة اسئلة طويلة. وفي السادس من اذار (مارس) المقبل وقبل بدء المحاكمة سيتم استدعاء المرشحين الـ85 الى مقاعد المحلفين في مجموعات من 18 شخصا ليقوم الادعاء والدفاع باستبعاد غير المناسبين منهم. ولكل من الجهتين الحق في رفض 30 شخصا كحد اقصى دون تقديم اي مبررات. وتشكل من الباقي هيئة المحلفين المكونة من 12 عضوا وستة احتياطيين.

ولن يكون على هيئة المحلفين البت في ادانة زكريا موسوي الذي اعترف بالفعل بالتواطؤ مع منفذي الاعتداءات في 22 نيسان/ابريل 2005، وانما سيكون عليهم اختيار العقوبة من بين السجن المؤبد او الاعدام.

بوش يأمل بابرام اتفاقية نووية مع الهند خلال زيارة نيودلهي

■ نيودلهي ـ رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يأمل بالتوصل لاتفاق تاريخي للتعاون في مجال الطاقة النووية مع الهند خلال زيارته لنيودلهي الاسبوع المقبل وبجعل الكونغرس يوافق عليها لدى عودته.

وجاءت التصريحات التي ادلى بها بوش خلال مقابلة مع صحيفة هندية ونشرت الجمعة وسط محادثات بين الجانبين لتخطي الخلافات بشأن خطة نيودلهي لفصل برامجها النووية المدنية والعسكرية لمنع الانتشار النووي.

وقال بوش في المقابلة مع صحيفة (تايمز اوف انديا) «اولا قبل كل شيء الذهاب الى الهند واتعشم التوصل لاتفاق بشأن الفصل ثم اعادة الاتفاقية والبدء في اقناع الكونغرس بها.. ولكننا لن نستطيع ان نعيد معنا اي شيء الا بعد توصلنا لاتفاق بشأن الاتفاقية.

وهذا ما يحدث الان .هناك روح من حسن النية والتعاون». وتهدف هذه الاتفاقية التي تم التوصل اليها لاول مرة بشكل مبدئي في تموز (يوليو) الى منح الهند حق الوصول الى المعدات والوقود النووي الامريكي التي طالما حرمت منها للوفاء باحتياجاتها المتزايدة في مجال الطاقة.

ولكنها واجهت صعوبات بسبب اصرار الولايات المتحدة على ضرورة ان تكون خطة فصل البرامج المدنية والعسكرية الهندية موثوق بها وشفافة.

وسيجري نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الامريكية وشيام ساران وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية جولة ثانية من المحادثات الجمعة بهدف التوصل الى حل وسط بشأن خطة الفصل.

رئيسة الفلبين تعلن حالة الطوارئ لاحباط محاولة الانقلاب

■ مانيلا ـ اف ب: اعلنت رئيسة الفلبين غلوريا ارويو الجمعة حالة الطوارئ في انحاء البلاد وامرت باعتقال الضباط العسكريين والمدنيين الذين يشتبه في ضلوعهم في محاولة جديدة للاطاحة بالحكومة. وحظرت كافة التظاهرات بعد ان اعلنت ارويو حالة الطوارئ وامرت قوات الجيش بوقف اية محاولات لعقد «تحالف تكتيكي» بين التيار اليميني والقوى الشيوعية «لاقامة نظام غير دستوري». وقالت ارويو في كلمة تلفزيونية «لقد احبطت الحكومة هذا العمل غير المشروع» ودعت الى الهدوء في الوقت الذي اغلقت فيه القوات المسلحة محيط القصر الجمهوري ومعسكرات الجيش في المدينة.

وقالت ارويو «بصفتي قائدا للقوات العسكرية، فانني اسيطر على الوضع» موضحة ان عددا من المدنيين شاركوا في المخطط المزعوم، مؤكدة «لن نتغاضى عن هؤلاء الذين قدموا الدعم والمال لهذه المحاولة».

وصرح مسؤولون ان ضباط الجيش المتمردين خططوا للدعوة الى الاطاحة بارويو في مسيرات الجمعة تصادف الذكرى العشرين لـ«ثورة الشعب» في الفلبين في اشارة الى الاطاحة بالديكتاتور فرديناند ماركوس. وتمت اقالة ثلاثة ضباط من وحدات الامن الخاصة من مناصبهم، حسب بيان للجيش.

وسبق ان تعرضت الرئيسة ارويو لتمرد عسكري في تموز (يوليو) 2003 كما طالب البرلمان بتنحيتها العام الماضي الا انها تمكنت في الحالتين من النجاة. وغالبا ما تتكاثر الشائعات حول انقلاب محتمل في الفلبين.

رئيس مجلس الشيوخ الايطالي يدعو للدفاع عن الغرب

■ روما ـ اف ب: وجه رئيس مجلس الشيوخ الايطالي مارتشيلو بيرا مساء الخميس محاطا بعدد من الوزراء نداء دعا فيه الى «الدفاع عن الغرب الذي يجتاز ازمة اخلاقية (...) والمهدد بالاصولية والارهاب الاسلامي».

وعدد بيرا في مؤتمر صحافي عقده في روما المبادئ التي يجب ان تقوم عليها السياسة الايطالية حسب رأيه وهي «عدم جعل اوروبا ثقلا موازنا مع الولايات المتحدة» و«الدفاع عن اسرائيل بشكل غير قابل للنقاش» ومعارضة «العلمانية التي تذهب بعيدا اكثر فأكثر» و«المساواة بين كل انماط الحياة وكل الانماط الثقافية».

ودعا الى الدفاع عن «الجذور اليهودية ـ المسيحية لاوروبا» وعن «حق الحياة منذ الحمل حتى الموت الطبيعي». واضاف رئيس مجلس الشيوخ الايطالي الذي يعتبر الرجل الثاني في ايطاليا «ان جميع الذين وافقوا على هذا النداء سيلتزمون اخلاقيا وسياسيا التقيد به في حال تم انتخابهم».

ومن بين الموقعين الـ67 على هذا النداء هناك اربعة وزراء حاليين في الحكومة الايطالية برئاسة سيلفيو برلوسكوني ونحو عشرة نواب من ائتلاف يمين الوسط. واضاف المسؤول الايطالي الذي يعرف عنه انه كاثوليكي تقليدي من المقربين من البابا الحالي بنديكتوس السادس عشر، ان برلوسكوني رغم انه من غير الموقعين «اطلع ووافق» على هذه الوثيقة وعلى المبادئ التي تضمنتها.

وخلص المسؤول الايطالي الى القول ان «الغرب يجتاز ازمة هوية ثقافية واخلاقية وروحية» مضيفا «نشعر باننا مذنبون لاننا نعيش في رفاهية» و«نعتبر ان الارهاب هو ردة فعل على اخطائنا».

وخلصت الوثيقة الى القول ان «الغرب هو حياة وحضارة وحرية».

ظهور توترات في الائتلاف الحاكم بالتشيك بعد تصادم بين الاحزاب

■ براغ ـ رويترز: تصادم رئيس الوزراء التشيكي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي بري باروبيك مع عضو في حكومته مما اثار توترات في الائتلاف الهش المؤلف من ثلاثة احزاب في الوقت الذي تبدأ فيه الحملات الانتخابية للانتخابات التي تجرى في حزيران (يونيو).

ويطالب بافيل نيميتش زعيم اتحاد الحرية اليميني نائب رئيس الوزراء والذي يشغل ايضا منصب وزير العدل باقالة نائبه يري فيفاديل من منصبه بسبب اجتماع مثير للجدل مع مقاول بشأن مصير شركة سيتيوزا المنتجة لزيوت الطعام. لكن باروبيك الذي يدعم فيفاديل هدد بأن اقالته ستترتب عليها عواقب سيئة. ونقل عدد الجمعة من صحيفة مالدا فرونتا دنيس عن باروبيك قوله «سيزيد بشكل كبير العلاقات سوءا في الائتلاف».

وقالت متحدثة باسم باروبيك ان رئيس الوزراء لا يزال يعتزم مقابلة الطرفين لاجراء محادثات بشأن هذا الموضوع. وقال نيميتش انه في حالة اتخاذ باروبيك قرارا انتقاميا بعزله هو او وزير اخر من اتحاد الحرية فان الائتلاف سينهار.

ولاتحاد الحرية ثلاثة وزراء في الحكومة وعشرة مقاعد في مجلس النواب المؤلف من 200 مقعد. واذا انسحب من الحكومة فان الائتلاف الحاكم سيفقد الاغلبية.

اضراب يؤدي الى اغلاق معظم كشمير بسبب مقتل اربعة صبية

■ سرينغار (الهند) ـ رويترز: اغلقت المتاجر والشركات في معظم انحاء الجزء الذي تحكمه الهند من كشمير الجمعة احتجاجا على قتل اربعة صبية قبل اجتماع دعا اليه رئيس وزراء الهند لمناقشة تحركات السلام في المنطقة. ودعا انفصاليون كشميريون يقاطعون مؤتمر نيودلهي الى هذا الاضراب منحين باللائمة على الجيش الهندي في قتل هؤلاء الصبية الذين كانت اعمارهم تتراوح بين الثامنة و18 عاما في وقت سابق من الاسبوع الجاري.

وقالت الشرطة ان الصبية قتلوا عندما تبادل متشددون مشتبه بهم والجنود النار في قرية دوديبورا بشمال كشمير ولكن صدرت اوامر باجراء تحقيق.

واثار قتل هؤلاء الصبية غضبا في كشمير في الوقت الذي يسعى فيه رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ الى توسيع نطاق حوار يسير ببطء من خلال دعوة جماعات الاقلية الهندوسية والاحزاب السياسية المؤيدة للهند بالاضافة الى الانفصاليين لمؤتمر السلام السبت.

وقال الزعيم الانفصالي ميرويز عمر فاروق في مذكرة الى المكتب المحلي لمجموعة المراقبة العسكرية التابعة للامم المتحدة في الهند وباكستان «اذا لم تسحب القوانين الصارمة التي تعطي القوات الهندية السلطة للقبض على الناس وقتلهم دون اي سبب وتم نزع سلاح الولاية كلها فان السلام في المنطقة سيبقى حلما بعيدا».

مسؤولون روس وصينيون يصلون لايران.. وواشنطن تتهم طهران بالمراوغة

ايران تحرز تقدما في تخصيب اليورانيوم وتقدم لوكالة الطاقة الذرية معلومات بشأن المشروع

■ فيينا ـ طهران ـ اف ب ـ رويترز: صرح دبلوماسيون لوكالة فرانس برس ان ايران تشغل حاليا مجموعة من عشرة اجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم مؤكدين انها تحرز تقدما في برنامجها النووي.

وقال المسؤولون ان التقرير الذي ستقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية «سيؤكد ان طهران تشغل حاليا عشرة اجهزة طرد مركزي» بهدف انتاج اليورانيوم المخصب.

ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب كوقود للمفاعلات النووية كما يمكن استخدامه كمادة خام لانتاج القنابل الذرية.

وقال دبلوماسي كبير ان ايران قدمت الى مفتشي الامم المتحدة معلومات بشأن مشروع معالجة اليورانيوم الذي ربطت مخابرات غربية بينه وبين تصميم رأس حربية صاروخية واختبارات بمتفجرات شديدة

جاء هذا العرض مع اقتراب موعد اجتماع السادس من اذار (مارس) الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد يؤدي في مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراء ضد ايران لفشلها في تبديد الشكوك بشأن برنامجها النووي.

وقال الدبلوماسي القريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي طلب عدم نشر اسمه ان مفتشي الوكالة سيزورون طهران في مطلع الاسبوع لفحص معلومات بشأن «مشروع الملح الاخضر». ويمكن ان يشكل هذا جزءا مهما من تقرير من المقرر ان يوزعه رئيس وكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي على اعضاء مجلس محافظي الوكالة في اوائل الاسبوع المقبل قبل اجتماعهم في اذار (مارس).

ويأمل الدبلوماسيون ان يكون تقرير البرادعي تقريرا وافيا عن تحقيقات الوكالة على مدى ثلاث سنوات بشأن ما اذا كانت جهود ايران النووية مكرسة بالكامل للاغراض السلمية أم لا.

وظهرت اول معلومات عن مشروع الملح الاخضر في ملخص تحقيقات لنائب البرادعي قدم الى اجتماع مجلس محافظي الوكالة في الفترة من الثاني الى الرابع من شباط (فبراير) وادى الى تصويت لصالح ابلاغ مجلس الامن بتطورات الملف الايراني.

ويعكس التصويت القلق الغربي من ان ايران ربما تحاول سرا صنع قنابل ذرية في انتهاك لالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي. وتقول ايران ان برنامجها النووي مخصص فقط لتوليد الكهرباء. وجاء في تقرير أولي هاينونين نائب البرادعي ان هناك ثلاثة أوجه في مشروع الملح الاخضر «يمكن ان يكون لها ابعاد نووية عسكرية..». ونفت ايران معلومات المخابرات ووصفتها بأنها «مزاعم لا اساس لها من الصحة» لكن تقرير هاينونين قال ان طهران تعهدت بتقديم توضيح في وقت لاحق. والملح الاخضر هو منتج وسيط في تحويل خام اليورانيوم الى غاز لتخصيبه الى وقود نووي. وأي علاقة بين تحويل اليورانيوم واختبارات المتفجرات تهم وكالة الطاقة الذرية لان العقبة الرئيسية في صنع قنبلة ذرية هي تصميم سلسلة من المتفجرات التقليدية لضغط المادة النووية في قلب رأس حربية لبدء تفاعل نووي متسلسل. ولدى وكالة الطاقة الذرية عدد من الاسئلة بشأن شراء ايران معدات لها «استخدام مزدوج» ومركبات لها استخدامات مدنية وعسكرية. وعندما سئل بشأن تطوير الملح الاخضر قال دبلوماسي بالاتحاد الاوروبي لرويترز «تصويت الرابع من شباط (فبراير) في مجلس المحافظين أوضح تماما ما يتعين على ايران عمله.. وهو تقديم شفافية حان موعدها منذ فترة طويلة لاستعادة الثقة الدولية في نواياها النووية مثلما قال الدكتور البرادعي مرارا».

وعلى الصعيد الدبلوماسي كثفت روسيا والصين جهودهما الجمعة لاقناع ايران بقبول اقتراح حل وسط بشأن برنامجها النووي قد يحول دون فرض عقوبات عليها من قبل مجلس الامن الدولي.

ووصل سيرغي كيريينكو رئيس وكالة الطاقة الذرية الروسية (روساتوم) ونائب وزير الخارجية الصيني لو جوتسينغ الى طهران لاجراء محادثات على مدى ثلاثة أيام بشأن المأزق النووي الايراني.

وينفد الوقت امام ايران كي تتفادي احالتها رسميا لمجلس الامن الدولي خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في السادس من اذار (مارس).

وقال دبلوماسي كبير في فيينا الخميس ان ايران عرضت على مفتشي الامم المتحدة معلومات بشأن مشروع غامض لمعالجة اليورانيوم ربطت المخابرات الغربية بينه وبين تصميم رؤوس حربية. واضاف الدبلوماسي القريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي طلب عدم نشر اسمه ان مفتشي الوكالة سيصلون الى طهران في مطلع الاسبوع المقبل للتحقق من المعلومات المتعلقة «بمشروع غرين سولت».

وهون مسؤولون روس من شأن توقعات بحدوث انفراجة في محادثات طهران فيما قال محللون ان ايران ليست في حالة تسمح بقبول حلول وسط. وذكرت مجموعة ادارة الازمات الدولية في تقرير جديد ان ارتفاع اسعار النفط والمشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق يعنيان بالنسبة لايران ان «هذا ليس على الارجح وقت تقديم تنازلات». وأضاف التقرير ان المنظمة تتوقع قيام ايران «بالمضي قدما معززة موقفها حتى يحين الوقت الذي قد تبدأ فيه المفاوضات الحقيقية او المواجهة مع الولايات المتحدة».

وقال رجل الدين البارز اية الله محمد امامي كاشاني للمصلين خلال صلاة الجمعة في طهران ان ايران تقول للغرب ان «الطاقة النووية مرتبطة بشدة بعزتنا وكرامتنا بحيث أننا لن نسمح مطلقا بتنفيذ خططكم الشريرة».

ورد المصلون بهتافات مثل «الله اكبر» و«الطاقة النووية هي حقنا بلا جدال». ولا تؤيد روسيا وايران اللتان تربطهما علاقات متنامية مع الدولة الاسلامية في مجال الطاقة والتجارة ولهما حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على ايران التي تنفي ان لديها اي خطط لانتاج اسلحة نووية.

لكن مع عدم قلق ايران فيما يبدو ازاء التهديد باحالتها الى مجلس الامن او احتمال القيام بعمل عسكري ضدها انضمت موسكو وبكين الى النداءات الغربية لها بالتوقف فورا عن ابحاث وتخصيب الوقود النووي التي استأنفتها الشهر الماضي. ونقل التلفزيون الرسمي عن كيريينكو قوله انه سيمضي قدما في المحادثات المتعلقة بمنشأة التخصيب المشترك وسيزور ايضا ميناء بوشهر على الخليج حيث من المقرر ان يبدأ في وقت لاحق من العام الجاري تشغيل اول مفاعل نووي ايراني شيدته روسيا.

وتأتي محادثات طهران بعد جولة محادثات غير حاسمة في موسكو في وقت سابق من الاسبوع الجاري بشأن عرض روسيا تخصيب اليورانيوم للمفاعلات النووية لحساب ايران لابقاء التكنولوجيا النووية اللازمة لصنع قنابل خارج ايران. واشار مسؤولون ايرانيون الى امكانية ان تشارك الصين في منشأة التخصيب المشترك المقترحة في روسيا. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الاربعاء انه مازال يحدوه الامل في امكان التوصل لاتفاق مع ايران. وذكر منوشهر متقي وزير الخارجية الايراني خلال زيارة لاندونيسيا الخميس ان طهران تدرس بجدية العرض الروسي لكن لديها مخاوف بشأن التفاصيل.

ويخشى دبلوماسيون غربيون من أن تكون ايران تطيل أمد المحادثات مع روسيا على امل تأخير اي اجراء من جانب مجلس الامن الدولي. وتقول ايران انها لا تستطيع ان تعتمد فقط على شركاء اجانب لتزويدها بالوقود النووي ومن ثم فانها لابد وان تحتفظ على الاقل بالقدرة على انتاج بعض من اليورانيوم المخصب الذي تحتاجه لتغذية شبكة كبيرة من المفاعلات النووية المزمع اقامتها.

وكانت واشنطن اتهمت الخميس طهران بالمراوغة حيال برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ادم ايرلي «هناك الكثير من التصاريح لعدد من المسؤولين الايرانيين تتناقض يوميا الواحد مع الاخر».

واضاف «اعتقد ان كل هذا الامر سيؤخذ بعين الاعتبار من قبل مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عندما سيحصلون على تقرير كامل من المدير العام في السادس من اذار (مارس). بعدها سوف نرى كل ذلك في مجلس الامن» الدولي.

في ختام جولتها في الخليج العربي

رايس ومجلس التعاون الخليجي: مخاوف مشتركة من الانتشار النووي بالمنطقة

ابوظبي ـ «القدس العربي» من جمال المجايدة:

اختتمت كوندوليزا رايس وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية زيارتها الرسمية الى دولة الامارات الجمعة بالدعوة مع دول الخليج العربية الى حظر انتشار السلاح النووي في المنطقة، الا انها فشلت في حث الحكومات العربية على عزل حركة حماس.

والتقت رايس خلال زيارتها الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، كما اجتمعت مع نظيرها الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان.

وجددت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في بيان مشترك الجمعة التزامهما بالتعاون الكامل في مجموعة كبيرة من المسائل المشتركة.

واعرب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عن مخاوفهم ازاء انتشار التكنولوجيا النووية في المنطقة من دون الاشارة مباشرة الى ايران التي يتهمها الغرب بالسعي سرا الى امتلاك القنبلة النووية عبر برنامجها الذري المدني.

وجاء في بيان نشر في اعقاب اجتماع عقد في وقت متأخر من مساء الخميس في ابوظبي ان «الفريقين ناقشا مسألة الانتشار النووي في المنطقة وعبرا عن مخاوفهما وقلقهما الشديد» في هذا المجال.

وشدد الطرفان على «ضرورة ابقاء منطقة الخليج خالية من اسلحة الدمار الشامل».

كما اثارت رايس الخميس في ابوظبي مسألة تولي شركة «موانئ دبي العالمية» ادارة ستة موانئ بحرية امريكية، الامر الذي اثار جدلا واسعا في الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى القضايا الاقليمية التي تطرق اليها البيان المشترك الذي صدر في نهاية اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون ووزيرة الخارجية الامريكية تناولت المباحثات المفاوضات الجارية بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيث أكد الجانبان رغبتهما بإنجاز اتفاق شامل ومن شأن اتفاقية التجارة الحرة أن تعزز العلاقات التجارية الحالية بين الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الامارات العربية المتحدة وأن تنمي الاستثمارات الأجنبية وتوفر فرص عمل لمواطني البلدين.

وتُعتبر الامارات العربية المتحدة ثالث أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقد ناقش الجانبان أيضاً سبل تحسين تعاونهما الوثيق في الحرب على الارهاب. وأكدت دولة الامارات العربية المتحدة من جديد موقفها المناوىء للارهاب والتزامها بمواصلة دعم المجتمع الدولي والتعاون معه في هذا الجهد.

وفي هذا الصدد عبرت دولة الإمارات العربية المتحدة عن تقديرها لرئيس الولايات المتحدة جورج دبليو بوش وإدراته على دعمهم لجهود الإمارات العربية المتحدة.

وقال البيان إن التعاون الوثيق في مختلف المجالات الأخرى دليل على الروابط الثنائية القوية وعلى العلاقة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين.

الا ان رايس التي شملت جولتها ايضا القاهرة والرياض وبيروت التي لم تكن مدرجة في برنامجها الرسمي، واجهت رفضا عربيا لعزل حركة حماس التي فازت في الانتخابات الاخيرة وهي في طور تشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن نظيرها السعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية ستستمر في مساعدة السلطة الفلسطينية ماليا، حتى مع وجود حكومة برئاسة حركة حماس.

وقال الامير سعود الفيصل ليل الاربعاء في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الخارجية الامريكية «لا نرغب في ربط المساعدة الدولية للشعب الفلسطيني باعتبارات اخرى غير حاجاتهم الانسانية الملحة».

وكررت رايس الموقف الامريكي. وقالت ان «الولايات المتحدة تدرك الحاجات الانسانية للفلسطينيين»، مذكرة بأن الحكومة الامريكية لا تستطيع من الناحية القانونية ان تمول منظمة تعتبرها «ارهابية». وخلصت الى القول ان «الكرة الان في ملعب حماس».

وتطالب واشنطن السلطة الفلسطينية باعادة مساعدة قيمتها 50 مليون دولار مخصصة لمشاريع البنى التحتية.

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس

محققون في غوانتانامو استخدموا افلاما اباحية والعلم الاسرائيلي في تحقيقاتهم

اسقف يورك يتهم بلير بانتهاج اساليب عيدي امين.. وخوف على سمعة بريطانيا المتحضرة

لندن ـ «القدس العربي»:

اتهم اسقف يورك، الاوغندي الاصل، رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بانه يقوم بانتهاج اساليب الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين، وذلك في دعمه للحرب الامريكية على الارهاب. وتحدى الاسقف جون سنتامو، توني بلير، الذي رفض شجب معتقل غوانتانامو والممارسات الامريكية فيه.

وقالت صحيفة «التايمز» ان رفض بلير شجب المعتقل قد يؤدي لاثارة جماعات الحقوق المدنية، ومنظمات حقوق الانسان، مثل العفو الدولية «امنستي» التي قال انها تنتهج الطريق الخطأ بالاعتراض على الحرب. وقالت صحيفة «التايمز» ان تعليقات الاسقف سنتامو جاءت في أعقاب رفض بلير شجب معتقل غوانتانامو والاكتفاء بوصفه بـ«الشاذ»، حيث اضاف الاسقف قائلا ان «سجن غوانتانامو ليس شاذا فقط كما ان الرئيس بوش وبإعلانه الحرب على الارهاب يطبق وبشكل محرّف قواعد الاشتباك المتبعة في الحروب».

واشار الاسقف الى ان المعتقلين في القاعدة العسكرية هذه لا يزورهم الصليب او الهلال الاحمر بشكل منتظم مع ان معاهدة جنيف حول اسرى الحرب تؤكد على اهمية زيارة المعتقلين، كما ترفض واشنطن السماح لمنظمات حقوق الانسان بمقابلتهم. وقال الاسقف ان عيدي امين، فعل امرا مشابها، حيث اقام معسكرات اعتقال لاحتجازهم.

واعتبر الاسقف اجراءات من هذا النوع غير قانونية و«آفة في ضمير امريكا». وكانت اللجنة البرلمانية المختارة للشؤون الخارجية انتقدت معتقل غوانتانامو، ودعت بلير إلى اقناع الولايات المتحدة بإغلاقه. كما اعتبرت أن مراقبة أوضاع المشتبه بهم بعد تسليمهم إلى دول لها سجل سيئ في مجال حقوق الانسان «يجب ان لا تكون ورقة التين لاخفاء الخطر الحقيقي للتعذيب».

واعتبرت صحيفة «الاندبندنت» تصريحات بلير بانها غير متساوقة ايضا تحذيرات النائب العام، لورد غولد سميث، الذي حذر المسؤولين قائلا ان المشتبه بارتكابهم عمليات ارهابية يجب احترام حقوقهم القانونية مثل بقية المواطنين، وعلقت الصحيفة قائلا ان ارث بلير في مجال حقوق الانسان بدأ يتشكل، حيث يبدو انه راض عن بان يحرف نظره عن الانتهاكات والتعذيب. وفي بريطانيا يبدو انه راض عن عملية الاعتقال بدون محاكمة. وقالت ان توني بلير سيتذكره الناس بانه الرجل الذي بدد سمعة بريطانيا كبلد ضيع سمعة بريطانيا «الامة المتحضرة».

وجاءت تصريحات بلير في وقت كشفت فيه صحيفة «الفايننشال تايمز» استنادا على وثائق نشرت حديثا ان محققي مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» يعتقدون ان محققي وكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية استخدموا اساليب تنتهك طرق المقابلة المسموح بها قانونيا في استجواب معتقلي غوانتانامو من بينها عرض افلام فيديو اباحية على المعتقلين ولفهم بالعلم الاسرائيلي.

وسمحت منظمة الحريات المدنية الامريكية بنشر وثائق لـ «اف بي اي» اظهرت ان محققي المكتب عبروا عن قلقهم من اساليب التحقيق التي يستخدمها المحققون التابعون لوكالة الاستخبارات العسكرية في غوانتانامو، وحذّروا محققي الجيش من ان بعض اساليب استجواب معتقلي غوانتانامو غير شرعية.

واظهرت مذكرة يعود تاريخها الى ايار (مايو) 2003 ان المحققين انتحلوا في بعض الاحيان شخصيات عملاء من اف بي اي، وأن الاخيرين اشتكوا من ان الضابط في الجيش الامريكي المشرف على عمليات التحقيق في غوانتانامو ضلل وزارة الدفاع الامريكية كي تصدق ان «اف بي اي» صادق على بعض اساليب الاستجواب العدوانية.

وتحدثت الوثائق عن دور الجنرال جيفري ميللر الذي ورد اسمه في تحقيقات ابو غريب، والذي كان مديرا للمعتقل في 2002، كان يفضل الاساليب الاكثر عدوانية على الرغم من تشديد اف بي اي على ان مثل هذه الطرق يمكن ان تؤدي الى استنباط معلومات غير دقيقة وغير مسموح بها قانونيا.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان 12 تحقيقا موسعا لم تعثر على دليل بان البنتاغون شجّع او تغاضى عن الانتهاكات في غوانتانامو، واعتبر وثائق اف بي اي مثالا آخر على اعادة استخدام المعلومات القديمة.

خاطفو تسع رهائن اجانب ينفون اجراء مفاوضات

متشددون نيجيريون يهددون بمزيد من الهجمات النفطية خلال ايام

■ انوجو ـ واري (نيجيريا) ـ رويترز ـ اف ب: هاجم شبان مسيحيون مسلمين في مدينة انوجو الواقعة في جنوب شرق نيجيريا الجمعة ورأى شاهد من رويترز حشدا يضرب رجلا حتى الموت بالهراوات والحجارة.

وقتل سبعة اشخاص في اينوجو يوم الاربعاء في هجمات انتقامية على مسلمين بعد قتل مسيحيين في شمال البلاد الذي تقطنه اغلبية مسلمة. وعرف ان ما يقرب من 150 شخصا ماتوا في اشتباكات دينية في نيجيريا منذ يوم السبت الماضي.

وهدد متشددون نيجيريون يحتجزون عمالا اجانب رهائن الخميس بأنهم سيواصلون هجماتهم على منشات النفط في الايام المقبلة.

وقالت حركة تحرير دلتا النيجر ان اطلاق اي من عمال النفط الاجانب التسعة سيتوقف على تحرير زعيمين محبوسين من زعماء طائفة ايجو ونفت ان مفاوضات تجري مع الحكومة.

ومن جهة اخرى نفى الانفصاليون في منطقة دلتا النيجر (جنوب) الذين يحتجزون منذ اسبوع تسعة موظفين اجانب في القطاع النفطي ان يكونوا دخلوا في مفاوضات من اجل الافراج عن الرهائن الذين نشروا صورهم الجمعة.

وتلقت وكالة فرانس برس بالبريد الالكتروني صورة لكل من الرهائن التسعة وهم ثلاثة امريكيين وبريطاني ومصريان وفلبيني وتايلانديان موقعة من حركة تحرير دلتا النيجر التي تقول انها حركة تمرد تنتمي الى اتنية الايجاو (14 مليون شخص).

وخطفت الحركة الرهائن التسعة في 18 شباط (فبراير) خلال هجوم على منشأة نفطية تابعة لشركة «شل» الانكليزية الهولندية في فوركادوس.

وبدا الرهائن الذين يعملون في شركة ويلبروس، الشركة الامريكية المتعاملة مع شل، في الصور متعبين، ولكن لم يظهر انهم يتعرضون لسوء معاملة.

وتلقت فرانس برس صورا اخرى يظهر فيها الخاطفون وهم ملثمون ومسلحون ويرتدون بزات عسكرية. وقد اكدوا في بريدهم انهم لا يتفاوضون مع احد للافراج عن الرهائن، ونفوا تصريحات السلطات حول اقامة اتصال معهم.

وقالت «حركة تحرير دلتا النيجر» في بيان ان «التقارير التي تتحدث عن مفاوضات جارية للافراج عن هؤلاء الرهائن خاطئة تماما».

الا ان المتحدث باسم حاكم اقليم دلتا النيجر ابل اوشواير الذي يترأس فريق التفاوض للافراج عن الرهائن اكد لفرانس برس ان المفاوضات مستمرة في واري، مشيرا الى ان السلطات تأمل «باخبار جديدة هذا المساء».

ويطالب الخاطفون بالافراج عن اثنين من وجهائهم هما الحاكم السابق لولاية بايا ديبيريه الامياسيغا الذي يحاكم بتهمة الفساد وتبييض اموال، ومجاهد دوكوبو اساري وهو زعيم ميليشيا محظورة يحاكم بتهمة الخيانة.

الامم المتحدة قلقة من موقف امريكا ازاء مجلس حقوق الانسان

■ الامم المتحدة ـ من ايفلين ليوبولد: يريد يان الياسون رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة اجراء اقتراع الاسبوع المقبل على قرار بانشاء مجلس حقوق الانسان لكن الولايات المتحدة دعت لفتح باب المفاوضات من جديد ويخشى البعض ان يؤدي ذلك الى القضاء على الاقتراح.

وقال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة وايضا جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ان مسودة القرار التي طرحها الياسون الخميس لم ترق الى مقترحاتهم الخاصة بتشكيل جهاز اصغر لكنه اقوى يفضح منتهكي حقوق الانسان ويساعد الدول على سن قوانين في هذا الصدد. لكنهم قالوا ايضا ان الاقتراح افضل من لجنة حقوق الانسان الحالية التي تتخذ من جنيف مقرا لها والتي تتمتع فيها دول تنتهك حقوق الانسان مثل ليبيا والسودان وموزامبيق بمقاعد وحالت دون اتخاذ اجراءات ضد مخالفين اخرين.

وقال عنان الذي اقترح تشكيل مجلس حقوق الانسان الجديد «هذا ليس كل ما طلبناه لكني اعتقد انه اساس ذو مصداقية ننطلق منه. الدول الاعضاء كان امامها الوقت الكافي لمناقشته..والان حان وقت اتخاذ القرار».

لكن المندوب الامريكي في المنظمة الدولية جون بولتون قال ان احد الخيارات المتاحة هو فتح المفاوضات بين الحكومات بدلا من اسلوب الوساطة الذي يقوم به الياسون او اسلوب التعرف على اراء الدول. واعلن ان واشنطن ستعيد النظر في المسألة.

وقال بولتون للصحافيين «عملية الوساطة هي عملية يتحدث فيها الجميع ثم يفكر فيها الوسيط ثم يطرح نصا على عكس المفاوضات الدولية حيث تطرح نصا على الطاولة وتناقشه. «هذا لم يحدث حقا وهذا شيء علينا ان نفكر في بدءه الان لنرى ما اذا كان بوسعنا تصحيح التعريفات الواردة في هذه المسودة».

وقد يعني اجراء مفاوضات جديدة مناقشة النص كلمة كلمة ويخشى مؤيدو المسودة ان يفتح ذلك الباب امام معارضي المجلس الجديد لينتهي الامر بالقضاء على الاقتراح. (رويترز)

طالبان تقتل اربعة جنود افغان في كمين

■ قندهار (افغانستان) ـ رويترز ـ ا ف ب: قتل مقاتلون من حركة طالبان اربعة جنود افغان في كمين في اقليم هلمند المضطرب الواقع في جنوب افغانستان حيث بدأت القوات البريطانية في انشاء قواعد في اطار انتشار موسع لقوات حلف شمال الاطلسي.

وقال خان محمد خان قائد شرطة المنطقة الجمعة ان الجنود قتلوا خلال دورية الليلة قبل الماضية في منطقة جيريشك ولاذ المهاجمون بالفرار بعد اشتباك قصير.

واضاف ان «الجنود كانوا يقومون بدوريات في مركبات عندما تعرضوا لهجوم.. قتل اربعة جنود واصيب اخر في حين قتل احد مقاتلي طالبان واصيب خمسة».

وقال متحدث باسم طالبان ان مقاتلي الحركة قتلوا 12 جنديا افغانيا في الكمين. وكانت تلك احدث اعمال عنف تقع في هلمند حيث ن